

غريب الحديث لابن الجوزي

فَأُتِيَ رَسُولُهُ بِالْأَسِيرِ يُرْعَدُ فَقَالَ أَدِّقُوهُ فَتَقَاتَلُوهُ فَوَدَّاهُ .
وَإِنْ سَمَّا أَرَادَ ادْفَعُوهُ مُؤَنَ الْبَرْدِ فَتَتْرَكَ الْهَمْزَ لِأَنَّه لَمْ يَكُنْ
مِنْ لُغَتِهِ وَلَوْ أَرَادَ الْقَتْلَ لَقَالَ دَافُوهُ يُقَالُ دَافَيْتُ الْأَسِيرَ إِذَا
أَجْهَزْتُهُ عَلَيْهِ .

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مَنْ كَانَتْ مَعَهُ أَسِيرٌ فَلِيدَافِهِ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى
تَخْفِيْفُ الْفَاءِ وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ فَلَا يُدَافِيهِ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ يُقَالُ ذَفَفْتُ
عَلِ الْجَرِيحِ تَذْفُفِيْقًا إِذَا أَجْهَزْتُهُ عَلَيْهِ .

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ دَافَى أَبَا جَهْلٍ وَفِي لَفْظِ دَفَّافٍ عِلَافَةٌ .
وَكَذَلِكَ قَوْلُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تُدْفَفُ عَلَى جَرِيحٍ .
وَالدَّفُّ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ فِيهِ لُغَتَانِ ضَمُّ الدَّالِ وَفَتْحُهَا فِي صِفَةِ الدَّجَالِ فِيهِ
دَفَاءٌ أَوْ انْحِنَاءٌ .

فِي الْحَدِيثِ يَا دَفَّارُ أَي يَا مُنْتَنَهُ وَالذَّفُّ الْفَرْغُ النَّتْنُ فَأَمَّا الذَّفُّ فَرُيْبُ الذَّالِ
فَحِدَّةُ الرِّيحِ طَائِيْبَةٌ كَانَتْ أَوْ مُنْتِنَةٌ .
وَقَوْلُ عُمَرَ وَادْفَرَاهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَادَ وَانْتَنَاهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَادْفَلَاهُ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (تَدْفَعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ) قَالَ